الصندوق العالمي

لمحة عن النتائج ٢٠١٩

٣٢ مليون حياة أُنقِذت

تواصل شَراكة الصندوق العالمي إحداث تأثير هائل. وما هذه الإنجازات إلا ثمرة جهود متضافرة تبذلها الحكومات المنفِّذة، والوكالات متعددة الأطراف، والشركاء الثنائيون، وفرق المجتمع المدني، والشعوب المتضررة بسبب الأوبئة، والقطاع الخاص.

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية من ذوي الحِمل الفيروسي المكبوت

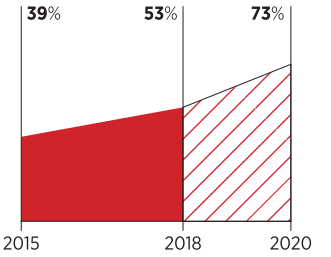

الهدف العالمي

التغطية بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية

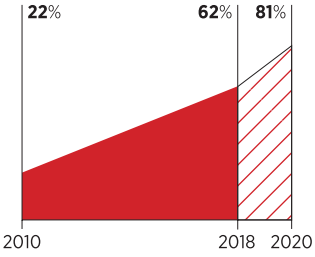

الهدف العالمي

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية من ذوي الحِمل الفيروسي المكبوت

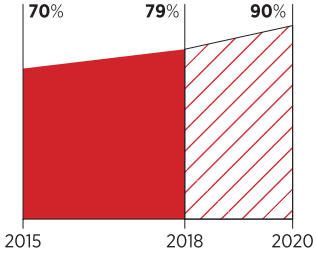

الهدف العالمي

18.9 مليون

إنسان يتلقّون مضادات الفيروسات القهقريّة لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية*

معدل نجاح علاج السُّل (بجميع أنواعه)

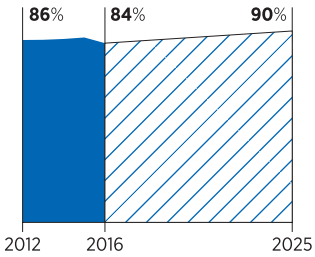

الهدف العالمي

التغطية بعلاج السُّل

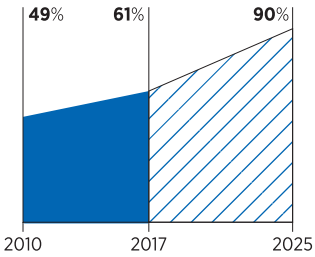

الهدف العالمي

5.3 مليون

مصاب بداء السُّل عولجوا*

استخدام الناموسيّات

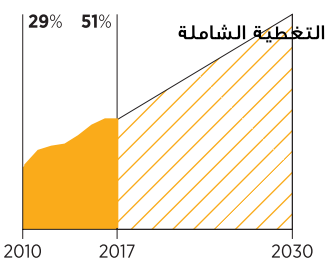

الهدف العالمي

التغطية السكانية بالناموسيّات

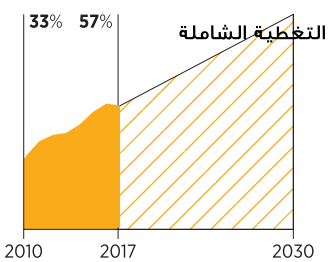

الهدف العالمي

131 مليون

ناموسيّة وُزّعت*

*النتائج المحققة خلال العام ٢٠١٨ من قبل البلدان والمناطق التي يستثمر الصندوق العالمي فيها.
تستند الرسوم البيانية الموضّحة للتقدم المُحرز إلى أحدث البيانات المتوفرة من منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

الوضع الراهن للمعركة

حقق العالم تقدماً مذهلاً في معركته ضد **فيروس نقص المناعة البشرية**: فقد انخفض عدد الوفيات بمقدار النصف منذ العام ٢٠٠٥، كما تضاعف عدد الأشخاص الذين حصلوا على العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية بمعدل ثلاث مرات تقريباً خلال السنوات الثمان المنصرمة. وفي العام ٢٠١٨، استمر انخفاض المعدلات الإجمالية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. إلا أن ١,٧ مليون حالة إصابة جديدة ما تزال تُعدُّ رقماً مرتفعاً بشكلٍ غير مقبول، ويعود السبب الرئيسي بذلك إلى استمرار العوائق المرتبطة بالجنسانية وحقوق الإنسان مما يقلل من الحصول على الخدمات الصحية والحفاظ عليها. واليوم يشكل أفراد الفئات السكانية الرئيسية وشركاؤهم ما يربو على نصف العدد الكلي لحالات الإصابة الجديدة، أما الفتيات والشابات بعمر ١٥ إلى ٢٤ سنة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فتبلغ احتمالات أن يكنّ حاملات لفيروس نقص المناعة لبشرية بمقدار ضعفين بالمقارنة مع الشبان المنتمين إلى الفئة العمرية نفسها.

ويؤدي **داء السُّل** لوفاة عدد أكبر من الناس بالمقارنة مع أي مرض مُعدٍ آخر؛ فقد لقيَ في العام ٢٠١٧ حوالي ١,٦ مليون إنسان حتفهم جرّاء داء السُّل. وعلى الصعيد العالمي، أُصيب أكثر من ١٠ ملايين شخص بداء السُّل عام ٢٠١٧، ونسبة ٣٦٪ من هؤلاء مُغفَلون أو غير مكتشفين أو لم يتلقوا العلاج أو يُبلّغ عنهم. وتزداد عدد حالات السُّل المقاوم للأدوية، فهي تشكل ثلث إجمالي الوفيات العالمية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات، مما يمثل خطراً كارثياً محتملاً على الأمن الصحي العالمي. وإثر إقرارهم بضرورة بذل جهود أكبر بكثير إذا ما أردنا القضاء على داء السُّل باعتباره وباءً بحلول العام ٢٠٣٠، وضع قادة العالم أهدافاً جديدة طموحة في العام ٢٠١٨؛ وهي اكتشاف ٤٠ مليون مصاب بداء السُّل النَّشط وعلاجهم في الفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وتوفير العلاج الوقائي لِـ ٣٠ مليون مصاب بداء السُّل الخافي.

وتُعتبر المعركة ضد **الملاريا** إحدى أعظم النجاحات المحققة في مجال الصحة العامة خلال القرن الحادي والعشرين. فقد انخفضت معدلات الوفيات العالمية الناجمة عن الملاريا بنسبة ٦٠ منذ العام ٢٠٠٠، ويتزامن ذلك مع إعلان مزيدٍ من البلدان عن خلوّها من الملاريا في كل عام. لكن بعد أعوام عدة من الانخفاض المنتظم، عادت حالات الملاريا إلى الازدياد، فقدّ أبلغت البلدان العشرة الأشد معاناةً من وطأة الملاريا في أفريقيا عن ازدياد عدد الحالات في العام ٢٠١٧. وعلى الصعيد العالمي، توفي حوالي ٤٣٥ ألف شخص بسبب الملاريا خلال العام ٢٠١٧، ويشكل الأطفال دون سن الخامسة ثُلثَي هذا الرقم. وما يزال يفارق الحياة طفلٌ كل دقيقتين جراء الإصابة بالملاريا. كما أن مقاومة المبيدات الحشرية آخذةٌ في الانتشار عبر أفريقيا التي تتحمل العبء الأكبر للمرض، وقد بتنا نشهد ارتفاعاً في مقاومة الأدوية في منطقة الميكونغ.

استجابة الصندوق العالمي

يؤدي توفير علاج **مرض نقص المناعة البشرية** باستخدام مضادات الفيروسات القهقرية في الوقت المناسب إلى إنقاذ الأرواح، ويقلل سريان العدوى إلى حدٍّ كبير، كما أنه فعال للغاية من حيث التكلفة. وقد أثمرت استراتيجية الصندوق العالمي في التأثير على السوق عن وفوراتٍ هائلة في الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، مما مكّن البلدان من تقديم العلاج لعدد أكبر من الناس. ولأن الصندوق العالمي يدرك أن تحاليل الكشف والعلاج لن ينجحا وحدهما في القضاء على وباء فيروس نقص المناعة البشرية، فهو ملتزمٌ بتوسيع نطاق خدمات الوقاية والرعاية وتحسين جودتها. وقد ضاعفنا خمس مرات حجم استثماراتنا لمحاربة أشكال عدم المساواة بين الجنسين التي تجعل المراهقات والشابات أكثر عرضةً لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية؛ فقد أنفق برنامج التمويل المُناظِر من الصندوق العالمي مبلغ ٥٥ مليون دولار أمريكي لتعبئة ١٤٠ مليون دولار أمريكي إضافي لصالح البرامج المخصصة لتقليل كلٍّ من حالات العدوى الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية والعنف، والحمل غير المرغوب فيه لدى مليون مراهقة وشابة في البلدان الثلاثة عشر الأشد تضرراً.

ويعتمد إحراز تقدم في وجه داء **السُّل** على تحسين اكتشاف الحالات. ويستثمر الصندوق العالمي ١٢٥ مليون دولار أمريكي في التمويل التحفيزي ضمن ١٣ بلداً تضمُّ ٧٥٪ من عدد الأشخاص المُغفلين المصابين بالسُّل على مستوى العالم، وذلك لإيجاد ١,٥ مليون حالة إضافية بحلول نهاية العام ٢٠١٩. هذا وتزداد حالات السُّل المقاوم للأدوية، فهي تشكّل ما يصل إلى ثلث الوفيات العالمية الإجمالية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات. ويُعدّ الصندوق العالمي واحدٌ من أكبر المصادر الخارجية لتمويل الاستجابة للسُّل المقاوم للأدوية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ونحن نتعاون مع جهات شريكة لدعم توفير أدوية جديدة تؤمّن علاجاً أفضل وأسرع للسُّل المقاوم للأدوية، كما أننا نضع استثمارات كبيرة في نشر تقنية التشخيص الجزيئي، وهي أسلوب تحويلي يزيد السرعة والدقة في تشخيص السُّل المقاوم للأدوية.

فعاليةً في خفض حالات الإصابة **بالملاريا**. وفي البلدان الأشد تضرراً في منطقة السَّاحل، يدعم الصندوق العالمي حملات الوقاية الموسمية، وهي تدخُّل فعال من حيث التكلفة ويتوجّه إلى الأطفال الصغار مما قد يخفض حالات الإصابة بالملاريا بنسبة تفوق ٥٠٪. ونتعاون مع جهاتٍ شريكة لمواصلة تحسين الأدوات الوقائية والعلاجية، ومنها التقديم التجريبي للقاح جديد ضد الملاريا، وناموسيات جديدة لمجابهة مشكلة مقاومة المبيدات الحشرية في أفريقيا. وتعمل "مبادرة مقاومة الأرتيميسينين الإقليمية"، وهي المنحة الإقليمية الأكبر لدينا، على تسريع القضاء على الملاريا في منطقة الميكونغ بصفتها حصناً في وجه مقاومة الأدوية.

ويُعدُّ بناء **نظم صحية مرنة ومستدامة**، وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحمايتها، مكونات أساسية لاستراتيجيتنا من أجل القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا وتحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: وهو الصحة والرفاه للجميع. يُعدّ الصندوق العالمي أكبر مقدّم متعدد الأطراف للمنح المخصصة لدعم النظم الصحية المستدامة، فهو يستثمر ما يربو على مليار دولار أمريكي سنوياً من أجل تحسين سلاسل المشتريات والإمداد؛ وتقوية أنظمة البيانات؛ وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ وبناء استجابات مجتمعية أقوى؛ وتعزيز الخدمات الصحية الأكثر تكاملاً. ومن شأن النظم الصحية المتينة تعزيز الأمن الصحي العالمي من خلال بناء قدرات أقوى في مجالات المراقبة والتشخيص والاستجابة لحالات الطوارئ بهدف الاستعداد لمواجهة التهديدات الصحية الجديدة والقائمة، والاستجابة لها.